



(شكل ٢٧) تنزوع النطفة التامة التكوين (Blastocyst) بجدار الرحم في اليوم السادس (مرحلة الحرث)

وتستغرق هذه العملية أكثر من أسبوع حتى تلتصق النطفة بالمشيمة البدائية بواسطة ساق موصلة تصبح فيما بعد هي الحبل الصرى. (شكل ٢٨ و ٢٨ أ).

وفي أثناء عملية الحرث تفقد «النطفة» شكلها لتتجهياً لأخذ شكل جديد هو «العلاقة» والذي يبدأ بتعلق الجنين بالمشيمة، وهو ما أسماه القرآن الكريم «العلاقة»؛ وهو ما يتفق مع معنى «التعلق بالشئ».

أما إذا أخذنا المعنى الحرفي للفظ «العلاقة»، وهو «دودة عالقة»، فإننا نجد أن الجنين يفقد شكله المستدير، ويستطيل حتى يأخذ شكل الدودة. (شكل ٢٩).

ثم يبدأ في التغذية من دم الأم، مثلما تفعل الدودة العالقة إذ تتغذى من دم الكائنات الأخرى، ويحاط الجنين تماماً بمخاطي، مثلما تحاط الدودة بالماء.